مقدمة الكتاب

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله نبينا محمد وعلى آله وصحبه ومن والاه وبعد:

من المعروف أن النباتات تُهاجَمْ بالعديد من الآفات على اختلاف أنواعها ويمكن أن يكون بعضها عوناً للبعض الآخر في الوصول إلى عائلة النبات المناسب، وتُعد الحشرات هي الناقل الأكبر والرئيس لمسببات الأمراض النباتية من بكتيريا متنوعة، فطريات، فيروسات بالإضافة إلى نقل النيماتودا الممرضة للنبات. وفي أغلب الأحوال يمكن منع العدوى بتلك المسببات المرضية للنبات وذلك بالقضاء على نواقلها الحشرية.

يخدم هذا الكتاب الطلبة الدارسين لمقرر الحشرات الناقلة لمسببات الأمراض النباتية (٥٢٢ وقن) بكلية علوم الأغذية والزراعة بجامعة الملك سعود والكليات المناظرة الأخرى المتخصصة في علوم وقاية النبات. وقد أُخذ في الاعتبار عند تأليف هذا الكتاب ألاّ يحتوي على إسهاب ممل أو إيجاز مخل وإنما يشبع رغبة الطالب في المعرفة ويطفي ظمأه للاستزادة من العلم ويوسع مداركه بمعلومات حديثة في مجال مهم من مجالات إصابة النبات بمسببات الأمراض النباتية ونواقلها من الآفات النباتية الأخرى.

كذلك فإن الأمل معقود على أن يفي هذا الكتاب ببعض حاجة الباحثين وطلاب الدراسات العليا ويفتح لهم آفاقاً جديدة من المعرفة وأن يكون عوناً لهم ولجميع العاملين في مجال وقاية النبات.

وقد قُسّم هذا الكتاب إلى سبعة أبواب، حيث تناول كل منها موضوعاً مستقلاً. وقد مُهد لدراسة هذه المادة في الباب الأول منه، والذي تناول العلاقات المتداخلة بين الحشرات والنباتات مع نبذة تاريخية موجزة لموضوع نقل الحشرات للأمراض النباتية بالإضافة إلى استعراض موجز لأهم الإجهادات البيئية التي تتعرض لها النباتات أثناء نموها وإمكانية تداخل أعراض تلك الإجهادات البيئية مع أعراض الإصابة بالآفات، وتناول الباب الثاني الحشرات الناقلة لمسببات الأمراض البكتيرية والبكتيريا الوعائية التي تصيب النباتات، بينما تناول الباب الثالث الحشرات الناقلة للأمراض النباتية المتسببة عن فطريات. أما الباب الرابع فقد تناول الحشرات الناقلة للأمراض النباتية المتسببة عن فيروسات (بالإضافة إلى الآفات النباتية الأخرى القادرة على نقل تلك الفيروسات وعلاقة نوع أجزاء الفم للحشرات الناقلة بكفاءة النقل). أما الباب الخامس فقد تطرق إلى الحشرات الناقلة لمسببات الأمراض النباتية النيماتودية، كما تناول الباب السادس تأثير مسببات الأمراض النباتية على الحشرات الناقلة، وفي الباب السابع جرى الحديث عن الحشرات ذات الإفرازات السامة للنباتات والتي يمكن أن تتداخل أعراضها مع أعراض بعض مسببات الأمراض النباتية.

وقد زوّد هذا الكتاب بالعديد من الأشكال والصور الضوئية والرسوم التخطيطية والجداول التوضيحية والتي يعقد الأمل على أن تكون عوناً للقارئ الكريم على فهم واستيعاب المواضيع المختلفة لهذا الكتاب. هذا وأرجو أن أكون قد وفقت في إخراج هذا المؤَلّفْ بالصورة المناسبة والذي آمل أن يثري أو يسد نقصاً في المكتبة العلمية

العربية. كما أنني أعتذر عن أي خطأ أو قصور قد يلحظه القارئ، وفي الوقت نفسه فإنني أرحب بأي توجيه أو نقد بنّاء.

لذلك فإنني أحمد الله وأشكره على منّه وكرمه وتوفقيه، ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان إلى جامعة الملك سعود بشكل عام وإلى مركز بحوث كلية علوم الأغذية والزراعة بوجه خاص على الدعم المتواصل وتشجيع حركة التأليف والترجمة والنشر. كما أن الشكر والتقدير والعرفان موصول أيضاً لكل من ساهم في إنجاز هذا المؤلّف الذي أسأل الله الكريم رب العرش العظيم أن يجعله علماً ينتفع به، والله الموفق والهادي إلى سواء السبيل.

المؤلف

obeikandl.com